

الفائق في غريب الحديث

اعراضنا وشفاءُ أمراضنا أحنُّنا طلبا وأقلُّنا هربا قال : فسعد العشيرة : قال : أعطُنا خميساً واكثرنا رئيساً وأشدنا شَرِيساً قال : فبنو الحارث ؟ قال . حَسَكَة مسكة . قال . فمُرَاد ؟ قال : أولئك الأتقياء البررة والمساغير الفخرة أكرمنا قرارا وأبعدنا آثارا . الأعراض : جمع عُرْض وهو الجانبُ أى يحمون نواحينا عن تَخَطُّف العدو أو جمع عرض وهو الجيش أو جمع عَرَض أى يصونون ببلائهم أعراضنا أن تُذم وتُعاب . شفاء أمراضنا أى يأخذون ثأرنا . الخميس : الجيش له خمسة أركان . الشريس : الشراسة شبههم بالحسكة فى تمزُّعهم . مسكة : تُمسك من تعلَّقت به فلا تُخَلَّصه . المساغير : جمع مسعار وهو الذى تُسْعَر به نارُ الحرب . اطرُدوا المعترفين . هم الذين يُقَرِّرون على أنفسهم بما يوجبُ الحدَّ . خطب رضى الله عنه الناس فقال : ألا تغالوا صُدُق النساء فإن الرجل يُغالى صداق المرأة حتى يكون ذلك لها فى قلبه عداوة . يقول جَشِمْتُ إِيكَ عَرَقَ الْقَرْيَةِ أو علق القرية .

عرق هذا مثل تضربه العرب فى الشَّدة والتعب وفيه أقاويل ذكرتها فى كتاب المُستقصى فى أمثال العرب